

البيت ، ومنع أبرهة من هدمه ، في ذات العام الذى ولد فيه نبي الهدى خاتم
الأنبياء وسيد المرسلين ، ليكون بقاء البيت وجوده إيذاناً بمولده عليه الصلاة
والسلام ، وليكون حدث الفيل إرهاباً لمقدم حدث جليل ، ونقله هائلة
للإنسانية ، ونحوها خطيراً للتاريخ البشرى ، ومرحلة هامة ذات شأن في تاريخ
الحياة ذاتها ، فقد شاءت إرادة الله أن يحمل محمد بن عبد الله رسالة الحق إلى
خلقه ، متمماً بها نعمته . وفضله على الخلق كله ، محتتماً بها رسالات السماء إلى
أهل الأرض .